تبحث عن القراء بعيون زرقاء اليمامة

صحف ترفع شعار الهدم.. من أجل الهدم

لا تفتح الجريدة على مصراعيها.. على الأقل حتى لاتفاجأ بقنبلة ماتستقر في وجهك.. كان هذا مجرد رأي لأحد الأصدقاء ممن هجروا القراءة بالتحديد الصحف- ووصلوا إلى مرحلة اليأس.. وباقتناع تام.. فهي مرتبطة ارتباطاً مباشراً بزيادة مبيعات الباراسول.. لتهدئة الصداع الناتج من متابعة مثل هذه الأنواع من الصحف.. في الداخل لايوجد سوى كتابات تصف تماسادية أو دموية واضحة مايجري في الساحة.

كتب/نجيب شجاع الدين

بعض الصحف من الواضح أنها جاءت من أجل إقلاق المجتمع القارئ وليس لخدمته.. تسعى إلى إبراز الجانب السلبي السيئ للإنسان اليمني.. من خلال تهويل وتضخيم حجم الأحداث التي قد تقع فعلاً.. أو اختلاق قصص الجريمة وكأنه لايوجد غير مؤامرات قتل، خطط وعمليات ثأر تنفذ بين كل شخص وشخص.. الجميع أعداء وهكذا يبدو الوضع في أخبار هذه الصحف أو بمعنى أشمل هكذا يريد المخرج..

لطالما أبدى العديد من القراء استياءهم الشديد من نهج الصحف وسياساتها المهتمة بأخبار الدم التي غالباً ما تكون غير صحيحة بنسبة كبيرة وبمجرد أكاذيب تقص على شكل أخبار واردة من ألسنة مصادر عادة ما نسميها مطلعة، مسئولة شهود عيان.

ويرون أن مثل هذه الأخبار مكشوفة الغرض للجميع باعتبارها إحدى الأساليب الدعائية التي تستخدمها الصحف لخدمة أغراض سياسية كون الأمن والاستقرار وراحة البال.. حقيقة يمنية وليس العكس-..

كما انها تنظر لما حولها وإلى المستقبل بعيون زرقاء اليمامة تتشاءم من أي خطوة تكون للأمام.. وتشتم كل إنجاز وتطلق تحذيراتها ومخاوفها غير المستندة على أرضية ثابتة أو حقائق مريبة يمكن على ضوئها وضع الاحتمالات والفرضيات المتعددة التي تستدعي ذلك ناهيك عن محاولات وإيجاد نوع من الشعور بالاحباط واليأس وفقدان الأمل في كل شيء.. هذا ما ترمي إليه فقط.. الهدم من أجل الهدم.

تضليل

● رغم ان المشاكل قد تحدث في أي مكان.. وفي أي وقت- أحياناً نشاهدها، وأحياناً نسمع عنها.. إلاّ أنها عند النشر في بعض الجرائد الصفراء.. نجدها مشحونة بالكلام العاطفي وأحداثها أشبه بدراما الأفلام الهندية القديمة لكن البطل هو الذي يموت سريعاً.. لتبقى القصة مفتوحة تاركة تساؤلاً ينتظر الإجابة العاجلة من الذي سينتقم لهذا البطل الشهيد، المظلوم؟! وبالتالي التحريض على ضرورة قيام أشخاص بنفس العمل..

تحت الحزام

● إن من حق المواطن الحصول على المعلومة ومن حق الصحف أيضاً الحصول على المعلومة ونشرها ونقل صورة واضحة عن المجتمع وللمجتمع، كشف الأخطاء، إبراز الإيجابيات.. بعيداً عن التجريح والتشهير وأساليب دس السم في الدسم.. أو تغليب المصلحة الذاتية الحزبية المتطرفة على مصلحة المجتمع.

هناك صحف شعارها الضرب تحت الحزام.. تخدم أفراداً لتصفية حسابات شائكة فيما بينهم وخوض مناورات ومناوشات كشف المستور وستر المكشوف بطريقة علنية.. وأخرى ترفع شعار من الذي يدفع أكثر.. اليوم أنت فاسد.. وغداً (أي بعد الدفع) أجمل وأنزه من في الكون..

وثالثة لاترى في الكون شيئاً جميلاً.. تحب التشويه وزرع الفتنة والتفرقة.. وفي الأخير الجميع لايفهم أساسيات حرية الرأي والتعبير وأخلاقيات الصحافة والقانون المنظم للمهنة، التي بات المرء يحتار ويتساءل في ظل الوضع الذي تسير عليه هذا النوع من الصحافة مهنة شريفة فعلاً؟!

ثمة العديد من الأمثلة لانماط أخبار بعض الصحف التي تمارس التضليل وجعل من الحبة قبة أو العكس بحسب ما يتوافق وأهدافها ولو اضطرها ذلك لخلق الأكاذيب إلى جانب الانطلاق من حادثة بسيطة لتضيف خيالها الخصب وأغراضها الدنيئة عليه وتوظفه وتبالغ في ذلك كثيراً.

«عراك بين شخصين في سوق قات.. وليس معركة حامية الوطيس حصدت العشرات من الأرواح والجرحى بالجملة شخص يلقي قنبلة يدوية في سوق شميلة نتج عنها وفاة واحد وإصابة اثنين بسبب خلاف على ربطة قات..»

في الصحف التي طالعتنا لم تقدر إلى الآن على عد الضحايا من وفيات وإصابات.. مجهول يلقي قنبلة في سوق تجاري مزدحم بالناس ويلوذ بالفرار.. انتحار شاب لم يحصل على وظيفة عمل..

«حرب بين قبيلتين تستخدم أنواع الأسلحة.. لخلافهم على محول كهرباء باتجاه طريق، إطلاق سراح قاتل من السجن!! الدم بالدم» هكذا تقول الصحيفة على لسان الشيخ الذي يتساءل عن الحرب التي يتحدثون عنها.

لماذا تحرص هذه الصحف على تشجيع الثارات القبلية.. واحياء العادات الجاهلية في التعامل مع مشاكلها.. ولماذا تخصص مساحة واسعة للحادثة وتتجاهل الإجراءات التي أتخذت.. كما تحاول ترسيخ مفهوم بأن الحل لايكمن في اتباع القانون والنظام.

الغريب في الأمر أن هذه الصحف لم تتناول ظاهرة سلبية جديدة يستنكرها المجتمع ويتمنى ألاّ تتكرر وألا يراها البتة.. باعتبارها أسوأ أنواع الخلافات وأكثرها إيلاماً في النفس.. وأغرب من قصص تقاتل شخصين على خمسة ريالات لم يدفعها صاحب الباص أو ابن يقتل أباه.. الخ.. الخلافات داخل المساجد واستخدام القوة في اعتلاء المنبر وان يفرض أحدهم مع مجموعة قليلة تسانده نفسه على المصلين للاستماع إليه والاستعداد للقتل في حال الرفض.. لماذا لاتتناولها الصحف كجانب يسيئ لصورة الإسلام ونحن كمسلمين في الدرجة الأولى..

الجانب التوعوي مطلوب في هذا الجانب.. لكن الأسلوب المتبع إما تجاهل الأمر برمته أو صب الزيت على النار.

عندما نلتقي!

استدارة «التاريخ»!

عبدالعزيز شائف

■ الذين قرأوا «بتمعن» مقدمة «ابن خلدون».. لاشك أنهم قد لاحظوا.. حقيقة مهمة، وهي:

«إن التاريخ يستجر بعضه بعضاً».. كحلقات مسلسلة متواصلة.. تفصح عن «الترابط» بين الأحداث..

● فما يحدث في هذا الزمان.. وهذا «المكان».. يمكن له أن يتكرر.. في أحداثه وحدوثه.. في زمن آخر ومكان آخر.. وهذه «الحقيقة» سبق ان أكدها أيضاً أبو الطيب المتنبي.. قبل ذلك بقرون.. عندما قال في بيت شعري مشهور:

«عرف الناس قبلنا ذا الزمانا
وعناهم من أمره.. ما عنانا»..

وهكذا يبدو التواصل.. وتكرار المشاهد..

● وما يعنينا هنا من «الإشارة» إلى هذه «الحقيقة» هو:

ما نقرأه في زماننا هذا.. من تكرير للأحداث.. وللمواقف.. وعلى مختلف المستويات «لصناعها المرموقين»..

● ولعلكم قد تذكرون.. بأن عام ١٩٥٦م من القرن الماضي كان قد حمل لنا نموذجاً عادلاً للموقف الأمريكي الذي يناقض تماماً مع المواقف الأمريكية حالياً.. وذلك حول ما كان يدور من صراع متمازج.. بين «العالم العربي وإسرائيل»..

ففي ذلك العام على سبيل المثال: حدث العدوان الثلاثي:

- كان أبطاله: مستر «أنتوني ايدن» رئيس الوزراء البريطاني.
- ومسيو: «جي موليه» عن الجمهورية الفرنسية.
- و«دانيدين جوريون» رئيس وزراء إسرائيل.

● وكان على الجانب الآخر.. جمال عبدالناصر.. بطل الصحوة القومية ودول عدم الانحياز.. والدول الإسلامية.. والدول المحبة للسلام في العالم.. بقيادة الاتحاد السوفييتي المتمثل «بنيكيتا خروتشوف»..

● لكن الشيء الملفت للنظر.. «وهو مانريد الإشارة إليه».. هو: أن الرئيس الأمريكي «الجنرال أدوايت ايزنهاور».. اتخذ موقفاً مسؤولاً وأصدر قراراً حاسماً يطالب كل الأطراف بوقف اطلاق النار.. وانهاء العدوان الثلاثي على مصر.. في بورسعيد وبور فؤاد وقناة السويس..

● وفعلاً تم ذلك وجرت المفاوضات وتوقف نزيف الدم ومظاهر الدمار والخراب.

وكان في ذلك انتصار للحق والعدل وتدعيم للقانون والشرعية الدولية وإيقاف للاطماع والاستيلاء على حقوق الغير..

● والآن يبدو أن «الإدارة الأمريكية»، «دبليو بوش» تريد أن تخرج «دورة الزمن» عن مسارها الطبيعي والذي تمثل في الآتي:

ان الرأي العام في كل مكان.. لم يكن يتصور ولأول مرة ان «مجلس الأمن» يجتمع لمناقشة «نزاع».. ويخرج عن مهمته الأولى وهو «المطالبة أولاً بوقف اطلاق النار».

● وتكرر الموضوع.. في اجتماع «روما» وسيتكرر في كل اجتماع بسبب المواقف الأمريكية الداعمة للهمجية الإسرائيلية الرعناء..

فهل كل هذه المواقف تجعلنا نشك أيضاً بأن المبادئ الأساسية للثورة الأمريكية والمنادية بالحرية والعدالة وصون الحقوق قد أصابها «خلل».. وامتد إليها «شلل» وصارت رهينة بمصالح الشركات ورجال الأعمال من اللوبي الصهيوني؟

● إن مشروع «الشرق الأوسط الجديد» هو في الحقيقة «تسخير لطاقات هذه المنطقة الزاخرة بالثروات والبترول لخدمة عيون الصقور» التي تريد ان توقف «دورة الزمن» لتكون هي «الزمن نفسه» وليذهب الآخرون إلى الجحيم.

وجه بتوفير مقر خاص لنقابة الصحفيين بصنعاء وتمكينها من مقرها في عدن

رئيس الجمهورية: الكلمة النظيفة والشريفة هي القادرة على التأثير الايجابي في المجتمع

■ تظل الحريات الصحافية ورعاية وتحسين الأوضاع المعيشية لمنتسبيها ركيزة اساسية في اهتمام القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ينطلق في رعايته للصحافة من ادراكه العميق بأهمية الرسالة الوطنية التي تؤديها الكلمة الشريفة والنبيلة للصحافة..

وتواصلاً لهذا التوجه يؤكد الاخ الرئيس علي عبدالله صالح حرصه على تعزيز الحريات الصحافية باعتبار ذلك من اهم المرتكزات الاساسية لنهج اليمن الديمقراطي منذ اعادة تحقيق وحدته في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

ولانه مؤمن بقوة الكلمة الحرة والشريفة قال : ان الكلمة النظيفة والشريفة هي القادرة على التأثير الايجابي لما فيه تحقيق المصلحة العامة وخدمة الوطن والمواطنين. ولم ينس فخامة الرئيس الدور الذي تضطلع به الصحافة خاصة اذا ما كان هناك مناخ ديمقراطي يمكن للصحافة من خلاله ان تقول كلمة سواء.. لذلك اشار فخامة الرئيس الى أهمية الدور الذي يجب ان تضطلع به الصحافة في ظل مناخات الديمقراطية والحرية التي يعيشها اليمن، وتأكيد الزعيم على هذا لم يأت من فراغ وانما من أجل خلق الوعي الوطني السليم بحقيقة الممارسة الديمقراطية والحرص على تمتين الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحشد طاقات المجتمع نحو مايحقق التقدم والنهوض. الرئيس علي عبدالله صالح يرسي قواعد اساسية ويرسم معالم الطريق المستقيم واستنهاض الكلمة السوية، فانه دائماً مايجسد هذا في توجيهاته وتوجهاته التي يهدف من ورائها الى تعزيز الحريات الصحافية حيث سبق وان وجه وزارة الاعلام بتعديل قانون الصحافة والمطبوعات رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٠م، واعداد مشروع التعديلات بحيث يتم فيه إلغاء نص عقوبة حبس الصحفي مقابل رأيه وتضمينه كل النصوص المعززة لحرية الصحفي وتواكب التطورات التي شهدتها الصحافة.

الرئيس علي عبدالله صالح اكد لدى استقباله الاربعاء الماضي نقيب الصحافيين نصر طه مصطفى واعضاء مجلس النقابة على اهمية الدور الذي تضطلع به نقابة الصحفيين في تطوير الصحافة ورعاية منتسبيها، وينطلق في اهتمامه هذا لما للرسالة الصحافية من دور مهم في خدمة المجتمع والدفاع عن قضاياه وتنوير الرأي العام، وخدمة الحقيقة.

في ذلك اللقاء الذي حضره حسن اللوزي وزير الاعلام وجه فخامة الرئيس بتقديم الدعم اللازم لنقابة الصحافيين وتوفير مقر خاص بها في العاصمة صنعاء وتمكينها من المقر الخاص بها في عدن، بالاضافة الى اتخاذ كل ما من شأنه رعاية المهنة الصحفية ومنتسبيها..

ومثل هذا الاهتمام الذي يوليه الرئيس للصحافة انتهز نقيب الصحافيين واعضاء مجلس النقابة هذا اللقاء ليعبروا عن تقديرهم لهذه اللفتة من فخامة الرئيس وما يحظى به الصحفيون في اليمن من الرعاية والاهتمام من قبل فخامته.. مؤكدين الحرص على اداء النقابة لدورها في خدمة مهنة الصحافة والنهوض بها وايجاد ميثاق للشرف الصحفي يتم من خلاله وضع الضوابط الاخلاقية لممارسة المهنة وبما يعزز من دور الصحافة في خدمة المجتمع والحقيقة واثراء الواقع الديمقراطي بالممارسة المسئولة التي تخدم مصلحة الوطن والامة.

من الصراع.. إلى الأنسنة

حتى لاتتحقق نبوءة «صدام الحضارات»

قال الباحث والكاتب المغربي الدكتور محمد سعدي إن الوطن العربي والإسلامي مطالب أكثر من أي وقت مضى بالشروع إلى إصلاحات حقيقية وفعلية في المجال الفكري والسياسي.. وكذا على مستوى احترام الحريات الأساسية.. حتى لايتخلف بشكل كامل عن ركب التحولات والمتغيرات التي تتلاحق بتسارع مذهل.

جاء ذلك في اطروحته الأخيرة عن «مستقبل العلاقات الدولية.. من صراع الحضارات إلى أنسنة الحضارة وثقافة السلام» هذه الأطروحة التي تولى مؤخراً مركز دراسات الوحدة العربية نشرها في كتاب ضمن سلسلة اطروحة الدكتوراة..

واعتبر الدكتور سعدي في دراسته هذه أن الوطن العربي والإسلامي معني بشكل مباشر بأطروحة «صدام الحضارات» وأنه صار عنصراً أساسياً في الرهانات الاستراتيجية العالمية، خاصة وهو يواجه اليوم تحديات كبرى على جميع المستويات.

● وأفاد بشأن تقصيه اطروحة صدام الحضارات في هذا الكتاب أنها محاولة للتحليل النظري لمستقبل العلاقات الدولية في ضوء هذه الأطروحة التي تعتبر إحدى أكثر الأطروحات التنظيرية الجديدة إثارة للجدل والنقاش في فترة مابعد الحرب الباردة.. وقال: اقترحنا ضرورة توفير الشروط المناسبة والآليات اللازمة لإرساء ثقافة السلام، قصد أنسنة الحضارة العالمية للحيلولة دون سقوط الإنسانية في مزيد من العنف والتعصب، وللعمل من أجل ألا تتحقق نبوءة «صدام الحضارات» ورأينا ضرورة التماس طريق البحث في فضاء هذه الأطروحة، وذلك بقراءتها ومقاربتها مقاربة نقدية تسعى إلى الوقوف عند المنطق الموجه لأساسها النظري، والكشف عن مضمراتها ومتناقضاتها ومحدوديتها على المستوى المفاهيمي والواقعي، وذلك من خلال مجموعة أبعاد: البعد التحليلي أي تحليل مرتكزات الأطروحة، البعد التأويلي لخطاب هانتنغتون وتفاعله مع المتغيرات التنظيرية للعلاقات الدولية، والبعد الاستشرافي أي مدى مطابقتها الواقع الدولي واحتوائها المتغيرات الدولية، وأخيراً البعد الاستراتيجي والذي يهم بشكل مباشر مستقبل الوطن العربي والعالم الإسلامي، حيث إن هذه الأطروحة جعلت من منطقة العالم العربي والإسلامي بؤرة التوتر الأساسية في خريطة الصراعات الحضارية العالمية.

وأضاف: حاولنا معالجة مجموعة من القضايا التي أصبحت تفرض نفسها على الدارسين والباحثين في مجال العلاقات الدولية، فالتحولات الجذرية التي يعيشها العالم على عدة مستويات ولدت مجموعة من الديناميات الجديدة والفاعلة على المسرح الدولي، وهذا ما يتطلب القيام بمراجعة شاملة للمنظومات التحليلية والفكرية السائدة على مستوى دراسة الظواهر الدولية، فلم يعد من المفيد عملياً الاستمرار في الاعتماد على الأدوات التنظيرية الكلاسيكية لفهم السياسات الدولية، التي أصبحت تكتسي أبعاداً جديدة في ظل بيئة دولية مغايرة بشكل جذري لعالم الحرب الباردة.

تعدد الأقطاب

● وخلص الدكتور سعدي في أطروحته هذه إلى جملة من المرتكزات التي تتصل بـ«صدام الحضارات» أهم هذه المرتكزات أن السياسة العالمية أصبحت اليوم تتشكل وبشكل متزايد على أساس تعدد قطبي وحضاري، والتغريب ليس رديفاً للتحديث وهو لايمكن أن يخلق حضارة عالمية، وليس هناك تغريب حقيقي للمجتمعات غير الغربية، وعلى الولايات المتحدة أن تتوقف عن التصرف كقوة عظمى وحيدة في العالم، فالنظام الدولي أصبح متعدد الأقطاب وعدة قوى جهوية أصبح لها دور أساسي في التفاعلات والترتيبات الدولية.

يضاف إلى ذلك أن موازين القوى بين الحضارات ستتغير ونفوذ الغرب سيتراجع مقابل تصاعد القوة الاقتصادية السياسية والعسكرية للحضارات الآسيوية، واضطراب العالم الإسلامي بفعل التزايد الديمغرافي وعدائه للغرب، وكل الحضارات أصبحت تؤكد وتعتز بقيمها وثقافاتها الخاصة، في ما تزداد الصراعات بين الجماعات والشعوب ذات الثقافات المختلفة وإن نظاماً دولياً مشكلاً على أساس حضاري بدأ في الظهور، فالدول والمجتمعات التي تتقاسم الثقافات نفسها بدأت تتعاون وتتكتل في ما بينها.وفي مرتكز آخر يلفت إلى ادعاء الغرب ودفاعه عن عالمية الحضارة الغربية تجعله يدخل أكثر فأكثر في صراعات مع حضارات أخرى، وبخاصة العالم الإسلامي والصين، والتأكيد على ان استمرار قوة الغرب ترتبط بضرورة تأكيد الأمريكيين لهويتهم الغربية، وعلى الغربيين القبول بأن حضارتهم فريدة وليست كونية، ولذلك عليهم التوحد لمواجهة مختلف التحديات التي تطرحها الحضارات غير الغربية.

الإصلاح الذاتي

وأوضح على الصعيد العربي أن النكبات المأساوية التي تعيشها المنطقة العربية بفعل السياسة الاستعمارية البربرية للصهاينة بفلسطين، والاحتلال الأمريكي الغاشم للعراق، والمخططات الأمريكية لإعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحها وبما يخدم تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل، أصبحت تفرض على دول المنطقة اليوم بشكل ملح إعادة نظر شاملة بسياساتها على جميع الأصعدة لبلورة قوتها الذاتية وتأكيد وجودها على الخريطة العالمية.. وهذا لن يتحقق إلاّ بالشروع في الإصلاح الذاتي القائم على النقد الرصين للذات وتكريس حرية المواطن العربي وحقه في العيش اللائق والكريم.

وشدد في ضوء ذلك على أهمية إعادة النظر في العديد من المسلمات الراسخة في أذهاننا عن صورة الآخر، كما أن على الغرب بخاصة أن يقدم صورة موضوعية ونزيهة عن العرب والمسلمين، إن الغرب ليس كياناً واحداً بل يمتاز بالتنوع والاختلاف، كما أن المجتمعات العربية والإسلامية تعيش في ظل التنوع الثقافي والديني والاجتماعي.. وإذا كان صحيحاً أن الغرب اخترع وصنع الصورة التي يريدها عن المسلمين والعرب، فإن المسلمين أيضاً صنعوا صورتهم عن الغرب، فلا العالم الإسلامي يظهر على حقيقته ولا الغرب يظهر على حقيقته.. وإذا كنا ننتقد تشويه الغرب صورة المسلمين والعرب، إلاّ أننا لا ننتبه إلى أن صورة الغرب ليست أقل تشويهاً.

● العرب والمسلمون مطالبون بإصلاحات فكرية وسياسية حقيقية

● ادعاء الغرب ودفاعه عن عالمية حضارته تجعله يدخل في صراع حضارات أخرى

الأدباء العرب يلتئمون في صنعاء.. ويحتفون بالمئوية السادسة لـ«ابن خلدون»

■ يختتم الأدباء والكتاب العرب يوم غد بصنعاء اجتماعهم الدائم والندوة الفكرية الخاصة بالذكرى المئوية السادسة لرحيل المفكر اليمني ابن خلدون..وتتواصل اليوم أعمال اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب وكذا أعمال ندوة ابن خلدون بمشاركة وفود أدبية من ١١ دولة عربية..

وكانت ندوة «ابن خلدون» قد بدأت أعمالها صباح أمس الأحد بحضور الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام.. وناقشت الندوة في جلساتها حتى اليوم عدداً من المحاور أهمها حياة ابن خلدون وعصره، ورحلته شرقاً وغرباً، إضافة إلى موسوعة ابن خلدون، ومنهجه في التاريخ وكذا منهجه النقدي..كما ناقش الأدباء والكتاب المشاركون في الندوة من اليمنيين والعرب مسألة التوازن بين المادية والغيب لدى ابن خلدون، وفكره بين العالمية ونظرية الغاية تبرر الوسيلة، وقراءات في فكره السياسي، والاجتماعي، والعمراني، والتربوي، والفلسفي أيضاً.

الاجتماع الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب كان قد وقف خلال الأيام الماضية أمام جملة من القضايا المتصلة بأنشطته منذ اجتماع المكتب قبل ستة شهور في الشارقة، وكذا المؤتمر العام الثالث للاتحاد المقرر انعقاده في العاصمة المصرية في نوفمبر القادم.. إلى جانب مناقشة الوضع المالي للاتحاد ووضع مجلة الكاتب الصادرة عن الاتحاد..كما وقف الاتحاد أمام القضايا ذات الصلة بآليات تعزيز دوره في نصرة القضايا العربية والإسلامية والموضوعات ذات العلاقة بتحديد الأدوار التي يجب أن يقوم بها الكاتب والأديب العربي في نصرة قضايا الأمة.

كما استعرض الاجتماع التطورات الخطيرة في المنطقة في ضوء تصاعد العدوان الصهيوني الغاشم على الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وتطورات الأوضاع في العراق.

هذا ومن المتوقع أن يخرج الأدباء والكتاب العرب من دورتهم هذه بعدد من التوصيات المهمة سواءً ما يتصل بأوضاعه وقضاياه الداخلية وقضايا الأدباء والكتاب العرب، أو ما يتصل بموقفه من الأحداث والتطورات والمستجدات في المنطقة العربية، والتحديات المفروضة على الواقع العربي والإسلامي.